

وتجسس النفس . ومشاعل التمدن الحديث وهمومه الكثيرة تميل بالناس الى طلب الخلاص من تلك الحال اما بالرياضة البدنية كاللعب او بالرياضة العقلية كقراءة الروايات . وقال غيره ان قراءة الروايات تعلم الانسان ما لا بدء ان تعلمه من امور هذه الحياة خيراً كان او شراً وان السعي في ابطالها عبث لانه مخالف لسير الطبيعة وان التربية الصحيحة لا تقوم بالانتصار على معرفة الخير بل بمعرفة الخير والشر على السواء وتدريب الاميال على الحسن والحض عليه والتجذير من ضده وترك الانسان حراً مختاراً مسأولاً نكم من فيض النجح حسناً وكم من خير اعقب شراً

والذي نراه بالاختيار ان الاعتدال في قراءة الروايات وفي ايضاحها اسباب الشر هو خير الامور فالذي يقرأ قليلاً ويقتصر على الروايات الفاضلة المفيدة يستفيد منها ولا يضيع وقته ولا يهلك صحته . والروايات التي يمتدل كاتبوها فيها فلا يقتصرون على وصف المناب الفاضلة ولا يكثرون من وصف المعاييب يفيدون برواياتهم أكثر من غيرهم وهي الروايات التي يجب ان تفضل على غيرها . وعلى كل حال لا يحسن بوالد ولا بوالدة ان يسمحا لابنهما او لابنتهما بقراءة رواية لم يقرأها احدهما او احد معارفهما ويجدها خالية تماماً بضرً وشين

بَابُ التَّفْرِيطِ وَالْبِقَاءِ

مرور في ارض الهناء ونياً من عالم البقاء

اسم كتيب ألفه حضرة الاديب شكري اندي الخوري احد السوريين المتبحرين في سان باولو بالبرازيل . وهو على صورة رواية انتقد المؤلف فيها الفساد الذي يمتور الهيئة الاجتماعية الحاضرة ولا سيما في البلاد الشرقية وجعل كلامه رسالة من صديق ميت الى صديق حي ووصف بلسان المكاتب مشهدين عظيمين عالماً ارق من هذا العالم وديتونة على مدخل عالم البقاء . وقد كان في جملة الذين دينوا احد ملوك الشرق وراهب ومتصرف من متصرفي لبنان وصحافي وطبيب ومحام وكان قصاص الصحافي " ٣٠ جلدة بقضبان الرصاص حتى غاب عن الصواب من الاوجاع لان الضرب كان بالاكثرت على اصابع يده اليمنى التي كان يقبض بها

القيم" ومن ذنوبه التذليس والتغيير والتظاهر بالخبرة على الدين وعلى الوطنية وهذه الرواية على طراز الرواية التي ألّفها داني الألباني وسماها "دبشين كومدي" وقسمها أقساماً منها "أقولو" أي الجحيم وصف فيه سفره اليد ومن لقيته في من الرجال وما صادفهُ من الأحوال. أو هي على مثال رواية "دون كيشوت" التي ألفها سرفنتس الألباني وأراد بها انتقاد نظام القروسية الذي كان سائداً في زمانه.

وتماز هذه الرواية على أكثر الروايات العربية الموضوعية باتساع صور الخيال فيها وتعدد أشكالها وامتزاجها بعضها ببعض امتزاجاً سهلاً المأخذ. وكثير من عباراتها باللغة العامية السورية التي تقرّبها من أفهام الجمهور فتنتج على اجتهاد المؤلف ونوّهل ان انتقاده يصيب المحجة ولا يضيع سدى. وحيداً لو ترجمت هذه الرواية الى اللغة التركية لكي تعم فائدتها الذين عتاهم بالذات

رواية ٣٠ سبتمبر أو غوائل المدينة

رواية ادبية اجتماعية عربيّا حضرة الاديبين ابراهيم افندي صادق وعثمان افندي صدقي وطبعاها على نفقتهما وثمنا ٣ غروش صاغ وحيداً لو ذكرنا الاصل الذي عرّبت عنه

الخلاصة الحكيمية في المملكة النباتية

رسالة في الحبوب والخبز والاشجار وخواصها وفوائدها بقلم مياس افندي ابراهيم سعد وهي كبيرة النوائد على صغر حجمها. ومن الفوائد المذكورة فيها ان قطران الخشب يطرد السوس من اهرام الخنطة اذا دهنت به بعض الالواح الخشبية ووضعت في الاهراء بين الخنطة

الدر العظيم في فن التنويم

في هذه الرسالة كلام موجز على فن التنويم واشهر طرقه المستعملة في اوربا وامريكا من قلم حضرة الاديب لطيف افندي يعقوب شكيب وقد طبعت بادارة المكتبة الشرقية لحضرة صاحبها الاديب ابراهيم افندي فارس والكلام فيها قريب المأخذ على ما في من التدقيق ولكتنا لا نوّد ان يشيع هذا الفن لان ضرره أكثر من نفعه